هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء، فليصم ومن شاء، فليفطر.

متفق عليه

أي: لم يفرض الله تعالى عليكم صيامه فمن أراد أن يصوم صامه نافلة، ومن شاء فليفطر، أي: لا إثم عليه؛ لأنه ليس بفرض. وفي هذا الحديث: تأكيد على فضل صوم يوم عاشوراء؛ لأنه صلى الله عليه وسلم ندب أمته إلى صيامه وأرشدهم إلى ذلك وأخبرهم بأنه صائم له ليقتدوا به.